الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٢ تموز ٢٠١٧ | الموافق ١٨ شوال ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٨٦ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 12, 2017 | No. 2686 | 11th year

سفراء ورؤساء بعثات جدد لسورية في ٩ دول

| الوطن

علمت «الوطن» أن الرئيس بشار الأسد أصدر مراسيم لتعيين ثلاثة سفراء جدد لسورية في أرمينيا وكوبا وجنوب إفريقيا، وتمت تسمية كل من محمد حج إبراهيم سفيراً لسورية في أرمينيا وإدريس ميا سفيراً لسورية في كوبا والسيدة عنفوان النائب سفيراً لسورية في جنوب إفريقيا.

وكان وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم قد أصدر قرارات عين من خلالها رؤساء بعثات دبلوماسية في ٦ دول، وهم: فايزة إسكندر في تشيلي، ماهر محفوظ في الأرجنتين، وائل خليل في قبرص، تميم مدني في ماليزيا، محمد خفيف في البرازيل، عثمان صعب في صربيا.

نصر الله: انتصار الموصل إنجاز أبعاده ستكون مهمة للعراق وسورية

| الوطن

هنأ الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله القيادات السياسية والدينية وذوي الشهداء والجرحى العراقيين وكل الدول التي وقفت مع العراق في حربه على الإرهاب بتحرير الموصل، معتبراً أن الانتصار «هو البداية الأساسية لهزيمة مشروع داعش، وهو إنجاز ستكون أبعاده مهمة جداً للعراق وسورية وكل دول العالم». وشدد نصر الله على أن «كل اللبنانيين يئنّون من تبعات ملف النازحين السوريين الذي بات، يحتاج إلى حلّ»، مبيناً أن «لا أحد في الحكومة اللبنانية أو خارجها تطرّق إلى إجبار النازحين على العودة إلى المناطق المستقرة في سورية»، وتابع «نحن نتكلّم عن العودة الطوعية».

جنيف٧.. منصات المعارضة تقترب من مواقف تقبلها دمشق.. والجعفري: دخلنا «جدية المناقشات»

دي ميستورا: الأولوية لمحاربة داعش وتحرير الرقة وفك حصار دير الزور

| الوطن – وكالات

أكد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى محادثات جنيف ٧، بشار الجعفري، أن الوفد بدأ أمس «مناقشة جدية لموضوع مكافحة الإرهاب، أي ما يسمى السلة الرابعة ونعتبر أن المناقشات التي دامت نحو الساعتين ونصف الساعة اليوم حول هذا الموضوع مدخل مهم لاستكمال مناقشة هذا الملف الذي هو أولوية الأولويات بالنسبة لوفد الجمهورية العربية السورية، ويجب أن يكون أولوية الأولويات لجميع دول العالم».

وفي تصريح صحفي عقب ثاني جلسة تجمع وفده بالمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا خلال المحادثات نقلته «سانا» بين الجعفري أنه «يجري الآن اجتماع خبراء وفدنا من الفنيين والتقنيين القانونيين مع خبراء وفد دي ميستورا لمناقشة ورقة المبادئ ١٢ حول أسس وأهداف العملية السياسية»، وكان دي ميستورا أعد ورقة مبادئ مكونة من ١٢ بنداً، تم تسريبها في آذار الماضي وأكدت «احترام سيادة سورية واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها أرضاً وشعباً»، وأن الشعب السوري وحده من يقرر مستقبل بلده بالوسائل الديمقراطية، كما ركزت الوثيقة على استمرارية عمل الدولة ومؤسساتها والحفاظ على القوات المسلحة قوية وموحدة، وشددت على التزام الشعب السوري باستعادة الجولان السوري المحتل بالوسائل المشروعة والمتاحة، إضافة إلى «الرفض المطلق للإرهاب».

وأكد دي ميستورا أمس في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية أن قادة العالم أصبحوا يركزون معاً على إيجاد الأولويات التي من شأنها أن تسمح بتسوية الأزمة السورية موضحاً أن «الأولوية أصبحت عند الجميع الآن محاربة تنظيم داعش وتحرير مدينة الرقة ورفع الحصار عن دير الزور وإيصال المساعدات الإنسانية، إضافة إلى كيفية تحقيق الاستقرار في البلاد والذي يأتي فقط عبر الحل السياسي».

ورغم أن المبعوث الأممي أكد في لقاء مع وكالة «سبوتنيك» أنه من السابق لأوانه الحديث عن دمج أطياف المعارضة المشاركة في جنيف في وفد موحد لكنه قال في مقابلته مع «نوفوستي»: اليوم توصلنا لأول مرة إلى تلاقي مواقف (أطياف المعارضة السورية)، ويمكنني أن أقول إن المعارضة، كما تبدو، تتحرك نحو صياغة موقف موحد من مسائل الدستور، علاوة على ذلك، يتحركون نحو مواقف موحدة من المبادئ الـ١٢ الأساسية المتعلقة بمستقبل سورية والتي تقبلها كذلك الحكومة السورية.

كما أكد المبعوث الأممي أن جنيف تشهد حالياً «مناقشات فنية حول جدول الأعمال وطابع العملية»، وليس عن مضمون الدستور نفسه، وتابع: «عندما يحين الوقت سيكون من الصعب أن نتجاهل صوت الأكراد السوريين».

من جانبه كشف رئيس وفد منصة «القاهرة» فراس الخالدي، وفق موقع «روسيا اليوم»، أن وفد المعارضة بمنصاتها الثلاث أكد لدي ميستورا على «الاتفاق التقني بين الوفود على سلة الدستور وجزء من سلة الانتخابات وملفات أخرى تتعلق بورقة دي ميستورا».

وصول وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة بشار الجعفري إلى مقر الأمم المتحدة في جنيف (عن الانترنت)

شباب برزة ينضمون لـ«درع القلمون» الرديف.. والحلبيون يناشدون لفتح جبهات غرب المدينة

الجيش يواصل تقدمه شرقي حمص والعاصمة

| الوطن – وكالات

أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن قوات الجيش سيطرت أمس على كامل «حقل الهيل» النفطي بريف حمص الشرقي وتقدمت بمسافة ٢ كم شمال شرق مدينة تدمر بعد اشتباكات مع داعش.

إلى ذلك، نفت مصادر بحسب صفحات على «فيسبوك»، ما تروجه مواقع إلكترونية معارضة عن قيام ميليشيا «جيش أسود الشرقية» بإسقاطها طائرة للجيش بالقرب من منطقة أم رمم شمال غرب محروثة في البادية السورية. وفي ريف حماة، قال مصدر إعلامي لـ«الوطن»: «استهدف الجيش بعدة وسائط نارية مواقع لداعش على محور الشيخ هلال بريف سلمية الشرقي، ما أدى إلى مقتل العديد من مسلحي التنظيم».

إلى ذلك، رد الجيش على قصف الميليشيات المسلحة لنقاطه في محيط «ربيعة» و«نوارة» في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، واستهدف بالقصف المدفعي مواقع المسلحين في «عين عيسى» و«عين حلوة» وحقق إصابات دقيقة، بحسب صفحات التواصل الاجتماعي.

أما في العاصمة دمشق، فقد نقلت صفحات على «فيسبوك» عن مصدر ميداني، أن الجيش قتل عدداً كبيراً من مسلحي «النصرة» وحليفتها ميليشيا «فيلق الرحمن» في شركة اللحمة في مثلث عين ترما جوبر وأنه سيطر على الموقع بعد معارك عنيفة وتنفيذ الطيران الحربي ٩ غارات على هذا المثلث.

بالمقابل وفي خرق جديد للمذكرة الروسية حول «مناطق تخفيف التصعيد»، أفاد مصدر في قيادة شرطة دمشق في تصريح نقلته «سانا»، بأن مجموعات مسلحة تنتشر في الغوطة الشرقية استهدفت منازل الأهالي في حي التجارة بعد ظهر أمس بقذيفة صاروخية «ما تسبب باستشهاد امرأة ووقوع أضرر مادية في المكان».

في غضون ذلك، تستمر معركة الرقة من دون أي تقدم جديد خلال الأيام الماضية داخل المدينة، وأكد مصدر من «قوات سورية الديمقراطية» لـ«الوطن»، أن سبب عدم وجود تقدم أن داعش استطاع حفر شبكة هائلة من الأنفاق داخل المدينة تمكنه من التنقل بحرية من دون أن يكون مكشوفاً لعناصر الرصد وكذلك للطيران، والأمر الآخر أن جميع المنازل التي اقتربت منها «قسد» مفخخة بكميات هائلة من المتفجرات ولا يمكن لوحدات الهندسة الوصول إليها بسهولة لتفكيك هذه الألغام.

في سياق متصل، عرضت قوات «درع القلمون» الرديفة للجيش، تسجيلاً مصوراً على «فيسبوك» يظهر انضمام العديد من أبناء حي برزة الدمشقي إلى صفوفها، بعد تسوية أوضاع المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية.

وفي محافظة حلب طالب العديد من الأهالي عبر «الوطن» الجيش العربي السوري بشن عملية عسكرية في جبهات غرب المدينة تعيد الأمن والأمان للأحياء المجاورة التي تشكل خطوط تماس معها وتطالها قذائف الإرهاب بشكل مستمر، على حين أكد خبراء عسكريون أن هذه المنطقة غير مشمولة باتفاق «تخفيف التصعيد».

الخضراء لـ«الوطن»: اتفاق مخيم اليرموك أخفق ونقاتل مع الجيش السوري في ١٥ موقعاً

| الوطن

أكد رئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني اللواء طارق الخضراء أنه «تم الوصول إلى اتفاقات معينة حول ملف مخيم اليرموك لكن الموضوع «عاد وفقس»، مشدداً على أن اتفاق «مخيم اليرموك قراره سياسي فمنذ البداية كان يمكن اقتحامه ولكن ولرمزية المخيم كان رأي القيادة السورية ألا يحدث دمار كبير فيه وبالتالي القيادة تريثت باتخاذ قرار حازم هناك وأرجأت حل أزمته إلى توقيت مناسب».

وأشار الخضراء في مقابلة مع «الوطن» إلى أن الاتفاق الأميركي الروسي حول موضوع تخفيض التوتر في الجنوب، «لم يتوضح بعد ولا يزال الغموض يكتنفه»، واضاف: «ايا كانت الاتفاقات يجب أن تحقق وحدة الأرض السورية والشعب السوري» وشدد على «وجوب ألا يشكل أي اتفاق دولي أو غير دولي صيغة من صيغ التقسيم واستقطاع مناطق أو أجزاء من الأرض والشعب تحت أي مسمى فيدرالي أو غير فيدرالي، فهذا موضوع أساسي».

وأوضح الخضراء، أن جيش التحرير الفلسطيني الذي يبلغ تعداده نحو ستة آلاف مقاتل يقاتل في أكثر من ١٥ موقعاً موزعة في أنحاء البلاد، منهم ٣٠٠٠ منخرطون في المعارك، وسقط منهم ٢١٣ شهيداً والإصابات ضعف الرقم الأخير.

(التفاصيل ص ٢)

جنوب سورية: اتفاق أم ربط نزاع؟

بيروت – محمد عبيد

هل مازالت واشنطن قادرة على تحقيق مكاسب في سورية والعراق؟ تساؤل يفرض نفسه بعد الإعلان الروسي–الأميركي الأخير حول التفاهم على وقف إطلاق النار في منطقة جنوب–غرب سورية إثر اللقاء الأول بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب في مدينة هامبورغ الألمانية.

كانت الدوائر الدبلوماسية الثنائية الروسية–الأميركية مشغولة خلال الأسابيع القليلة الماضية بالبحث عن مشتركات تُمكنهما من بناء شكل ما من جسور التعاون وتكون محطة اختبار لمرحلة مستَجدة من الشراكة بهدف معالجة الملفات العالقة بينهما وفي مقدمها سورية وأوكرانيا.

وكانت تتوالى في الوقت نفسه المتغيرات الميدانية التي أسقطت سلفاً أي احتمالات لصياغة أو تطبيق إستراتيجية أميركية جديدة كثر الحديث عن قرب ولادتها في الآونة الأخيرة خصوصاً بعد العدوان الأميركي على مطار الشعيرات السوري، هذا العدوان الذي هلل له وأيده الكثير من المراهنين والمنتظرين لدور أميركي عدواني يخلط الأوراق إقليمياً ويعيد الاعتبار لحلفاء واشنطن المهزومين والمأزومين.

كان الأميركي يعتقد حتى الأمس القريب أن مساحة مصالحه تمتد من القيارة العراقية إلى الرقة السورية مع ما تتضمنه هذه المساحة من حدود ومن ثروات طبيعية ومن خطوط تواصل إستراتيجية بين بغداد ودمشق تمنع ما أخذ يروج له وصدقه من قطع شريان المقاومة الممتد من طهران إلى جنوب لبنان. وفي الواقع لم يكن ذلك سوى مادة دعائية سياسية مبرمجة تثير الهلع لدى ممالك ومشيخات الخليج من التفاف هذا الشريان حول رقابهم وتهدف إلى «تشليحها» آخر ما تبقى لديها من أرصدة مركونة في الصناديق الأميركية. وكانت واشنطن ومازالت تعلم أن سيطرة داعش والنصرة وسيطرة قوات ما يسمى التحالف الدولي (الأميركي–البريطاني) على جانبي الحدود السورية–العراقية سابقاً لم تؤثر مطلقاً في حركة العبور والتبادل البشري والعسكري والتجاري بين كل دول وقوى المقاومة، بل إن تلك السيطرة دفعتها مجتمعة إلى ابتداع طرق وممرات بديلة بحرفية وسرية عالية مكّنتها من إحداث تلك المتغيرات الميدانية التي أجبرت الأميركي على التعقل والعودة إلى مقاربة الوضع السوري بواقعية دفعته إلى دق أبواب الروسي بحثاً عن مكسب ميداني تسووي مقبول. إضافة إلى أن الراعي الأميركي لمس بعد ما سمي «القمة الأميركية–الخليجية» أن أتباعه يعتاشون على قوته ونفوذه على حين أن شركاء نده الروسي يمدونه بالقوة الميدانية ليستثمرها على طاولة التفاوض، كما أُربك بعدما وجد أن أولى نتائج القمة المذكورة كانت انفجاراً للخلافات الكامنة بين هؤلاء الأتباع وإنشغالاً عن العنوان الأبرز الذي أراده الإسرائيلي والأميركي وهو محاصرة النفوذ الإيراني!

لم يتمكن الأميركي من استثمار بعض وجود له على مثلث الحدود السورية–الأردنية–العراقية لأنه لم ينجح في منع الجيّش العربي السوري وحلفائه من التقدم إلى تلك الحدود وغيرها، وهو في الوقت ذاته لا يجرؤ على إنجاز السيطرة على الرقة وطرد داعش منها لأنه مازال يبحث في كيفية إدارتها وتسيير أمور أهلها الحياتية والمعيشية ولأنه أيضاً يخاف أهلها الموالين أصلاً لوطنهم مطالبته الارتباط بدولتهم خصوصاً بعدما عانوا ما عانوه مع ذاك التنظيم الإرهابي ووحشيته. كذلك لم يجد الأميركي لنفسه مكاناً لائقاً على طاولة رعاة أستانا لأنها إنجاز يصب في رصيد خصمه اللدود الروسي ولأن الشريكين في الرعاية هما عدوه الدائم الإيراني المتمرد التركي. إضافة إلى أن هذا الأميركي صار يعلم جيداً أن مسار جنيف من أوله إلى ما شاء الله لم يعد يشكل مدخلاً أو ممراً إلى صياغة حل سياسي بعدما أعادت تلك المتغيرات الميدانية رسم توازنات جديدة ترسخ انتصار محور المقاومة وفي قلبه سورية وتضع المفاوضين المعارضين المزعومين في مهب التسويات.

على أي حال، ارتضى الأميركي لنفسه أن يقبل بما تبقى من فتات على طاولة الحضور السياسي في المنطقة، وأن يكون كعادته عراب المشروع الإسرائيلي الذي يرى في سورية قيادة سياسية وجيشاً وشعباً، خطراً عربياً إستراتيجياً، فكيف بها اليوم بعد تجاوزها معمودية العدوان التي تُشن عليها بشكل مباشر منذ سبع سنوات، وما موافقته على الاتفاق المذكور إلا للحد من هذا الخطر الإستراتيجي على الكيان الإسرائيلي خصوصاً بعد التلاحم المشهود بين أركان محور المقاومة الذي كَبُر وصار قمراً مكتملاً.

مازلنا في البداية، واتفاق جنوب–غرب سورية الذي تم فصله عن المسارات الأخرى في جنيف وأستانا قد يكون الموقع الحقيقي والأهم لرسم نهايات الحرب الكونية على سورية، أو سيكون محطة ربط النزاع بين القوى الدولية والإقليمية بانتظار حسم أحد محاورها لمعركة أساسية تنهي هذه الحرب.

تيار أميركي يتنامى داخل «أحرار الشام»

| عبد الله علي

أجرت ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» عدة تغييرات منها إعادة التذكير بما يسمى «ميثاق الشرف الثوري» و«المبادئ الخمسة التي أقرها المجلس الإسلامي السوري»، وما أعقبها من تبني «القانون العربي» ومن ثم رفع علم الانتداب الفرنسي فوق معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا وعزل منير السيال وتعيين أبو يحيى المصري بمنصب رئيس الجناح السياسي.

وذكر العديد من المصادر من داخل الميليشيا أن التغييرات تزامنت مع تحسن علاقة قيادات في الحركة مع واشنطن. وأشارت إلى اجتماعات بالجملة جرت في أنقرة وبعضها في واشنطن بين هؤلاء القياديين ومبعوثين أميركيين.

ويبدو أن الاجتماعات تسودها أجواء من الايجابية خاصة أن «الأحرار» لم تعد تملك هامشاً واسعاً للمناورة في ظل تزايد التدخل الخارجي المباشر في الميدان السوري فتجد نفسها مضطرة لتقديم التنازلات أمام المسؤولين الأميركيين لأن البديل الوحيد هو تقديمها أمام المسؤولين السوريين سواء في الميدان أو على طاولة المفاوضات وهو ما يبدو أن الحركة لا ترغب فيه.

(التفاصيل ص ٤)

التعليم المفتوح يطلب «الخلع» عن النظامي!

| فادي بك الشريف

طالبت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح صفاء أوتاني أن يكون للتعليم المفتوح استقلاليته الكاملة على صعيد البرامج والتقويم وذلك بفصله عن النظامي، مؤكدة أنه لا يوجد ما يمنع هذا الإجراء.

وفي تصريح لـ«الوطن» قالت أوتاني: إن تجربة استقلالية التعليم المفتوح موجودة في دول العالم، داعية إلى وضع خطة وملاك مستقل وأريحية بالتعامل مع البرامج والمقررات الدراسية والامتحانية.

(التفاصيل ص٨)

قضاة يتدربون على «الجريمة المعلوماتية»

| محمد منار حميجو

أعلن القاضي طارق الخن أنه سيتم البدء بتدريب قضاة دمشق وريفها وبعض قضاة النقض على الجريمة الإلكترونية اعتباراً من الأسبوع القادم، كاشفاً عن تعديل قانون تنظيم التواصل على الشبكة ومكافحة الجريمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الخن: إن الدورة ستقام بالأكاديمية العربية الإلكترونية على نفقة وزارات العدل والداخلية والاتصالات، موضحاً أنها ستشمل الجانبين التقني وكيفية التعامل مع الانترنت والقضائي.

(التفاصيل ص٧)

الوزراء يقدمون مقترحاتهم لـ«الإصلاح الإداري»

| هناء غانم

واصل مجلس الوزراء أمس مناقشة الإطار التنفيذي للمشروع الوطني للتطوير والإصلاح الإداري الذي أطلقه الرئيس بشار الأسد، فعرض الوزراء ملاحظاتهم ومقترحاتهم للخروج بآلية تنفيذية متكاملة تليق بالمشروع.

وخلال اجتماع الحكومة أمس طلب المجلس من اللجنة الحكومية المكلفة بإعادة الخدمات للقرى والبلدات التي حررها الجيش بالريف الشرقي والجنوبي لحلب والريف الغربي للرقة بوضع خطة لعودة مؤسسات الدولة والاقتصادية والاستثمارية خصوصاً في الجانب الزراعي، مشدداً على ضرورة وضع مصفوفة لعودة السكان تدريجياً إليها.

وناقش المجلس مشروع قانون بتجريم سرقة أو حيازة أو صناعة لوحات مركبات غير صادرة عن وزارة النقل.

(التفاصيل ص٦)

بمناسبة انتصارات القوات المسلحة العراقية والحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة بتحرير الموصل من دنس تنظيم داعش الإرهابي

تستقبل سفارة جمهورية العراق في دمشق السادة المهنئين من الشخصيات الرسمية والشعبية بهذه المناسبة في مقرها الكائن في منطقة الروضة

بدءاً من يوم الثلاثاء الموافق ١١ تموز الجاري ولمدة أسبوع ومن الساعة ١٠ صباحاً وحتى الساعة ١ ظهراً